ومضات

تطرف الشباب مسؤولية من؟!

y.abdul@alanba.com.kw
يوسف عبد الرحمن

قضايا كثيرة في حياتنا ومجتمعاتنا لا تزال موضع اختلاف وجدال وحوار ونقاش ولم ولن تحسم ولم يستقر بشأنها اتفاق عام كامل وهي منظورة ومتداولة في كل دواوينا ومنتدياتنا وجمعياتنا، وحتى في بيوتنا، وفي أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وفي التواصل الاجتماعي «الميديا» عبر الشبكة العنبكوتية (الإنترنت) الذي بات يسيطر على جميع «حچينا» في فئاته «التويتر ـ الفيسبوك ـ الانستغرام».
المشكلة الآن تكمن في خطورة «التلقي» بعد ان غاب دور المدرسة المسؤول عن التعليم والتثقيف، فالمخرجات القديمة «قوية»، أما اليوم فالمدرسة «والله العظيم» ما عادت تعلّم مع الأسف!
أنا كمعلم وصحافي أنظر إلى واقع «الشباب» ليس على صعيد الكويت فقط «لا» وإنما على امتداد الوطن العربي والعالم الاسلامي، وقد يسألني قارئ: ما سر الخوف؟
الخوف غياب دور «الآباء ـ الأمهات» عن هؤلاء الشباب وايضا غياب الأدوار المكملة مثل «المدرسة ـ المسجد ـ جمعيات النفع العام ـ القطاع المدني».
في السابق كانت كل قطاعات المجتمع المدني تعلم وتربي، وكان دور البيت على الدوام أساسيا.. لكن اليوم هناك مشكلة ومشكلة كبيرة هي غياب «المسؤولية الاجتماعية» كل في مكانه وزمانه وطفرة تسيد الأجهزة الذكية في حياة الناس.

ومضة: إن الشباب الكويتي وغيره هنا وهناك بحاجة إلى جهود جادة مخلصة من «الحكام والمحكومين» حتى لا تكبر الفجوة خاصة في ظل تزايد ظهور «دعوات التكفير» من الذين أراهم يحسنون الاستقطاب والاحتواء عبر الأجهزة الذكية!
ولا تزال حكومتنا ترد عليهم في أجهزتها الرسمية عبر وزارتي الإعلام والأوقاف أو حتى ورقيا!
يا سادة.. العالم يقفز بآلياته الجديدة والحديثة في «الميديا» ونحن نرد عبر وسائل «خطاب قديمة» والدماء لاتزال تراق وتقطر هنا وهناك باسم الكفر والجاهلية والردة!
نحن بحاجة الى «حوار» الآن وليس مصادمة مع هذه الفئات «العنكبوتية التي تعيش في الظلام وتخاف النور»!
نريد «محللا» يعي هذه الأفكار العقيمة الخبيثة في أجهزة «الحماس والعزلة»!
أنا لا أتكلم هنا عن «مواجهات صحافية» وأساليب تخويف واتهام وتكفير وهجرة!
يا سادة.. هؤلاء «الشباب المضلل» بحاجة الى خبراء نفس وقادة يعرفون الشريعة ونشطاء وسطيين يعرفون الرد على هؤلاء المتطرفين الذين نجحوا مع الأسف في «قصص اثارة وأفلام رعب» شاهدها كل الناس عبر تنظيم «داعش»، وهي «لقطات هوليوودية» احترافية وتمويل مالي واحترافي على كل صعيد!
ما يدفعني اليوم للكتابة هذه هو ردود الأفعال العربية في الإعلام على كل عمليات الانتحار والتفجير وكأن الأمر بعيد عنا جميعا!
الكل آثم في هذه المأساة المحزنة لأنه يمارس الصمت!

آخر الكلام: لا بد من «إحياء ديني» يناقش هذه الأفكار المنحرفة ويوعي «الشباب»، وهذه ليست وظيفة الدولة فقط، وإنما قضية مجتمع كامل حكاما ومحكومين، ولا بد من الاقتراب من الشباب خصوصا ومعايشة أفكارهم ونمط تفكيرهم وحماستهم وتحويل حماستهم للإسلام، وهذا شيء طيب، الى وسطية وانتماء وسلام بعيدا عن «الجاهلية والتكفير» لا بالغلو في ظاهرة التطرف حتى إنهم نجحوا في جعل كل «الجهات الدينية الوسطية» تخاف من طرح فعالياتها خوفا من ان تصاب باتهامات التدين والتطرف.
أيها السادة.. المسؤولية كبيرة في هذه المأساة وأراها تقع على عاتق العلماء الباحثين وأولي الرأي والفكر والوسطية والمثقفين والمختصين، والمرجو أن يجلس هؤلاء ويناقشوا في بحث علمي هذه الظواهر «المهلكة المدمرة» للشباب ويفندوا هذه «الفتاوى» الضالة المضلة التي ليس لها رصيد من الكتاب والسنة حتى انهم نجحوا اليوم ايضا في فصلنا كمسلمين عن غيرنا لأن الآخرين خافوا «منا» لسكوتنا!
ما أحوجنا الى مناقشة «الحاكمية» وتعريف من هو الطاغوت وجميع المصطلحات المتداولة بالبحث والتحليل عن بصيرة خاصة في مداخل الانحراف والعوج الفكري!
لقد تعلمنا ديننا من الكتاب والسنة ورسولنا ﷺ وهو «الموثوق» وعداه يخطئ في اجتهاده ويصيب، ولهذا أدعو إلى حملات شاملة للتوعية بقضايا خطيرة مثل مصطلح «الحاكمية» بعيدا عن تنفيرات سيد قطب.

زبدة الحچي: نحن الآن في العام 1439 هـ الموافق 2018م ومازال بعض شباب الاسلام يقولون: «من لم يكفّر الكافر فهو كافر»، إنه التاريخ الذي يعاد منذ أيام الخوارج الذين رفعوا شعارا كلنا درسناه وقرأناه «لا حكم إلا لله»!
رحمك الله أبا تراب الإمام علي بن أبي طالب الذي رد عليهم قائلا: «نعم لا حكم إلا لله ولكن لا بد للناس من أمير».
وبعيدا عن تاريخ التكفير والتحكيم أؤكد ضرورة التصدي لهؤلاء الذين يحملون هذه الأفكار ويريدون فرضها على الشباب في حين دعا «إسلامنا الوسطي الى الجماعة» لكن المشكلة تبقى في تفسير النصوص!
عالمنا يعج الآن بالفتن، والشباب الله يعينهم في عمليات الاستقطاب والاحتضان والاحتواء وبعضهم «دخل التيه»!
وبعضهم لا يزال يبحث عن أهل الحل والعقد!
وبعضهم في ظلام العزلة وفتنة التعالي والمفاصلة ورفض هذه المجتمعات بالعزلة والدعوة لمقاطعة كل أنواع الانتخابات
وبعضهم وصل لحد انه يعتبر «المساجد» معابد جاهلية!
يا سادة، يا كل مسؤول عن هؤلاء الشباب نريد خطوة جريئة تخاطب هؤلاء الشباب قبل ان يدخلوا باب «الكره» لكل شيء ولا نجاة لنا من هذه الفتن إلا بالمبادرة!
اقرأوا سورة الحشر آية 5: (ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين).
في رأيي انه لا علاج لهذه الجهالات كلها الا بإسناد الأمر لأصحاب «الرد الإسلامي» الحصيف الملم بالشريعة الحافظ للقوانين المدنية وأصحاب الحوار المستنير في بيان حقيقة الإسلام وسماحته وعدله ورفقه، فمن ينتشل هؤلاء الشباب المغرر بهم من الجور والتلفيق والفتنة والانحراف الى الرحمة والحجة البالغة عبر «حوار يخلو من الجمود» وبعيدا عن التطرف؟ والله ثم تالله إنها مسؤولية العلماء لمستقبل واعد بعيدا عن التطرف والمتطرفين.
اللهم بلغت فاللهم فاشهد!
لقد بلغ السيل الزبى وضاقت ببعض الشباب الباحث عن الحقيقة الدنيا بما رحبت.. فمن يمد يد النجاة؟!

جمعة: مصر لن تنسى وقوف الكويت بجانبها

د.مختار جمعة والسفير محمد الذويخ يكرمان أحد الطلبة

الاسكندرية ـ كونا: اكد وزير الأوقاف المصري د.مختار جمعة عمق العلاقات المصرية ـ الكويتية قائلا انها «ضاربة في جذور التاريخ وان كلا البلدين يشكل عضدا للآخر لاسيما في اوقات الشدائد والازمات».
جاء ذلك في كلمة له في ختام معسكر (ابوبكر الصديق) للطلاب الوافدين والمقيدين على منحة المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة امس والذي انطلق 30 يناير الماضي تحت رعاية وزارة الاوقاف المصرية.
واشار جمعة الى الدعم الكبير الذي قدمه وأكده صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد لمصر عقب ثورة 30 يونيو وجهود سموه في نقل الصورة الحقيقية لمصر في كافة المحافل الدولية، مؤكدا ان مصر لن تنسى تلك المواقف.
واعرب عن شكره لسفيرنا لدى مصر محمد الذويخ ومدير المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية اسماعيل الكندري لجهودهما في دعم وترسيخ العلاقات المصرية ـ الكويتية.
ولفت جمعة الى اهمية المعسكر التثقيفي الذي تنظمه وزارة الاوقاف المصرية للطلبة الوافدين الدارسين في الازهر الشريف بالتعاون مع المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية، مؤكدا ان تلك الانشطة والفعاليات تساهم في تعزيز التواصل الحضاري والانساني لدى الطلبة الى جانب تنسيق اسس العيش المشترك.
من جانبه اكد السفير محمد الذويخ ان التعاون القائم بين الكويت ومصر في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية ليس وليد الساعة وانما هو تعاون دائم ومستمر على مدار السنين.
واعرب عن تطلعه لأن يستمر هذا التعاون في مختلف مناحي الحياة لكي يعود بالأمن الدائم والمستمر على الشعبين الشقيقين والعالمين العربي والاسلامي.
واعتبر السفير الذويخ ان العلاقات الكويتية ـ المصرية لم تبدأ على المستوى السياسي او الاقتصادي فقط وانما بدأت بالعلم والثقافة.

مدارس النجاة الأولى رقمياً على مستوى الخليج والعالم العربي

م. عبدالعزيز الدعيج

أعلن مستشار جمعية النجاة الخيرية لتقنية المعلومات م. عبدالعزيز الدعيج عن بدء تنفيذ مدارس النجاة الخيرية لمشروع النجاة الرقمية والذي يهدف إلى رفع مستوى التعليم وجعله الكترونيا مواكبا للتطور والحداثة التي تشهدها ثورة المعلومات الهائلة، وبذلك تكون مدارس النجاة الأولى رقميا على مستوى الخليج والوطن العربي. وقال الدعيج في تصريح صحافي اننا نهدف من خلال مدارس النجاة الى تخريج طاقات شبابية واعدة ونهتم كثيرا بتطوير المناهج وحداثتها ونركز كذلك على غرس القيم الإسلامية والعادات والتقاليد الحميدة وغايتنا محو الجهل ومكافحة الأمية ونشر العلم والنور والثقافة والمعرفة والتفكير والتطوير والتنوير والإبداع والانفتاح الإيجابي. وبين أن مشروع النجاة الرقمية يهدف إلى رفع مستوى الخدمات التعليمية والتربوية التي تقدمها المدارس ويستفيد منه أولياء الأمور بحيث يستطيع ولي الأمر من خلال بعض التطبيقات التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لابنه والأنشطة والأقساط وكافة الالتزامات الأخرى، وكذلك يساعد إدارة المدرسة في الوقوف على مدى كفاءة طاقم المعلمين بها ومعرفة أهم احتياجات الطلاب، ويقدم خدمات جليلة لوزارة التربية. وأوضح الدعيج أن مدارس النجاة البالغ عددها 14 مدرسة وتضم 12 ألف طالب ستحقق بإذن الله تعالى من خلال هذا المشروع نهضة تعليمية رائدة من خلال رفع مستوى التعليم وجعله الكترونيا، والذي من شأنه أن يعزز من توفر البيئة التعليمية الصحية التي تنعكس بالإيجاب على شريحة المستفيدين من طلاب العلم.

مؤتمر صحافي لملتقى نجلاء النقي الخميس

نجلاء النقي

يعقد ملتقى نجلاء النقي الثقافي مؤتمرا صحافيا مقاما على شرف وفد جمعية أحباء مصر برئاسة الإعلامية تهاني البرتقالي وذلك يوم الخميس المقبل في الساعة السابعة والنصف في فندق راديسون بلو.

انطلاق التسجيل بالدورة الربيعية لمقرأة الكويت الإلكترونية

أعلن مدير ادرة شؤون القرآن بوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية أحمد الطويل عن بدء التسجيل في الدورة القرآنية الربيعية الثالثة والسبعين لعام 2018 بمقرأة الكويت الالكترونية التي تعمل بنظام التعلم عن بعد والتي أطلقتها الادارة لخدمة الراغبين في حفظ القرآن الكريم وتعلم احكام التلاوة عبر وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة التي توفر الوقت والجهد.
وكشف الطويل عن تفرد المقرأة بتوفيرها فرصة الحفظ والتعلم للقرآن الكريم عن بعد سواء في داخل الكويت أو خارجها على يد كوكبة من المشايخ المتقنين، مشيرا إلى أنها دورة مجانية تمكن المشارك من حفظ القرآن الكريم كاملا (بنظام التعليم عن بعد) عبر برنامج (skype). وأوضح أن الدورة خصصت للكويتيين من عمر 18 سنة فما فوق، وتقام الحلقات فيها على فترتين صباحية ومسائية على مدى يومين من كل اسبوع بواقع نصف ساعة في اليوم لكل طالب حتى يتمكن من التصحيح والتسميع والمراجعة.

شركة الذكير
للتجارة العامة والمقاولات (ش.ش.و)

إعـــــلان
لمساهمي شركة المدار للتمويل والاستثمار (مدار) ش.م.ك.ع

يسر شركة الذكير للتجارة العامة والمقاولات (ش.ش.و) أن تعلن لمساهمي شركة المدار للتمويل والاستثمار (مدار) عن موافقة هيئة أسواق المال بتاريخ 1 فبراير 2018 على نشر مستند عرض الاستحواذ الإلزامي المقدم من شركة الذكير للتجارة العامة والمقاولات (ش.ش.و) لشراء جميع الأسهم المتبقية في رأسمال شركة "مدار"، والتي تمثل نسبة 28.92٪ من إجمالي أسهم الشركة محل العرض "مدار"، وذلك مقابل سعر العرض المقدم: 28 فلسا كويتيا للسهم الواحد.
وتسمح هذه الموافقة لشركة الذكير للتجارة العامة والمقاولات (ش.ش.و) بالمضي قدماً في إجراءات عرض الاستحواذ الإلزامي وفق الإجراءات والشروط المذكورة في مستند العرض، علما بأن فترة التجميع سوف تبدأ اعتبارا من تاريخ (13/ 02/ 2018) وحتى (14/ 03/ 2018).
وسيتم نشر مستند العرض على المواقع الإلكترونية التالية:
- موقع ممثل الشركة مقدمة العرض "الاستثمارات الوطنية" www.nic.com.kw
- موقع الشركة محل العرض "مدار" www.almadar-fi.com
وتجدر الإشارة إلى أنه وبحسب متطلبات اللائحة التنفيذية لقانون هيئة أسواق المال رقم 7/ 2010 وتعديلاتهما، فقد تم إرسال مستند العرض إلى شركة "مدار"، ليتم دراسته من قبل مجلس الإدارة ورفع رأيه وتوصيته للسادة المساهمين خلال 7 أيام عمل من تاريخ استلام المستند.
هذا، وقد تم تعيين شركة الاستثمارات الوطنية ش.م.ك.ع (الاستثمارات) مديراً لعملية الاستحواذ الإلزامي، وفي حال وجود أية استفسارات تتعلق بقبول العرض؛ يرجى الاتصال على الأرقام المخصصة لشركة "الاستثمارات" 66666 222 965+ خلال ساعات العمل الرسمية من الساعة 9:00 صباحاً وحتى الساعة 2:30 ظهرا.